Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العاريات ، والنساء يعبدن الرجال العراة [٧] .

## رابعاً ــ اليهود :

كانوا منتشرين في كل من أوربا وآسيا وإفريقيا [٨] ، وهم اليهود الذين نعرفهم عن كثب في فلسطين المحتلة : يعبدون المادة ويتفننون في طرق جمعها واحتوائها . ومن ذلك : الإحتكار ، والربا .

وكانوا ينظرون إلى غيرهم نظرة استصغار ، ويتقوقعون على أنفسهم ، ومن أخص صفاتهم المكر والخبث والخيانة .. وقد أورثتهم هذه الصفات كرهاً من جميع شعوب الأرض ، وكانت سبباً في محن ومصائب ألمت بهم في جميع حقب التاريخ .

وفي القرن السادس الميلادي وقعت حرب طاحنة بين الفرس والرومان ، انتصر فيها الفرس لأن اليهود وقفوا بجانبهم ، وسهلوا لجندهم احتلال بلاد الشام ومصر .

وبعد رحيل الفرس عن البلاد التي احتلوها بطش الرومان باليهود وردوا لهم الصاع صاعين بسبب غدرهم وخيانتهم .

## خامساً ــ العالم العربي :

كان العرب في جزيرتهم متفرقين يعيشون حياة شاقة ، وكانت القبائل تجوب الصحاري الواسعة بحثاً عن الكلأ والماء ، وكان القوي يبطش بالضعيف ، وكانت الحروب تقع بينهم لأتفه الأسباب ، فحرب البسوس بين قبيلتي بكر وتغلب كان سببها ناقة ، ومع ذلك استمرت أربعين سنة وأكلت

---

٧ ــ اعتمدت على المصادر التالية :
الملل والنحل للشهرستاني : ٤ / ١٢٧٠ ، وخاتم النبيين للشيخ محمد أبو زهرة : ١ / ١٤ ، وماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين للندوي من صفحة ٤٧ إلى ٥١ .

٨ ــ كان الرومان يحكمون معظم البلاد الأوربية ، وبلاد الشام وشمال إفريقيا .